

حالة الأغذية والزراعة

٢٠١١-٢٠١٠

المرأة في قطاع الزراعة
سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية

- ما مدى مساهمة المرأة في قطاع الزراعة والاقتصاد الريفي؟
- لماذا تنتج الأسر المزارعة التي ترأسها المرأة أقل من تلك التي يرأسها الرجل؟
- ما هي الفجوة بين الجنسين في قطاع الزراعة - بما في ذلك الأراضي والثروة الحيوانية والتعليم والخدمات المالية وخدمات الإرشاد والتكنولوجيا والعمالة الريفية؟
- ما مدى التكلفة التي يتكبدها المجتمع من حيث فقدان الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي؟
- هل يتيح تجهيز المنتجات الزراعية والزراعة بعقود فرصا للمرأة؟
- هل يمكن للسياسات والبرامج الزراعية سد الفجوة بين الجنسين؟

استعراض حالة الأغذية والزراعة في العالم
ملحق إحصائي يتضمن بيانات موزعة بحسب نوع الجنس



- القضاء على التمييز ضد المرأة في الحصول على الموارد الزراعية والتعليم والإرشاد والخدمات المالية وفي النفاذ إلى أسواق العمل؛
- الاستثمار في التكنولوجيات والبنية الأساسية التي تخفف أعباء العمل وتعزز الإنتاج حتى يتسنى للمرأة تكريس المزيد من الوقت لأنشطة أكثر إنتاجاً؛
- تيسير مشاركة المرأة في أسواق العمل الريفية التي تتسم بالمرونة والكفاءة والإنصاف.

المرأة. ويبيّن كيف يمكن للسياسات والبرامج الزراعية الهادفة إلى سد الفجوة بين الجنسين أن تحقق أيضاً مكاسب كبيرة للقطاع الزراعي وللأمن الزراعي للمجتمع ككل.

رسائل التقرير الرئيسية

- تمثل المرأة، في المتوسط، ٤٣ في المائة من قوة العمل الزراعية في البلدان النامية. فنسبة المرأة في هذه القوة تتراوح من ٢٠ في المائة في أمريكا اللاتينية إلى ٥٠ في المائة في شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتتباين مساهمتها في العمل الزراعي تبايناً واسعاً من ذلك بكثير تبعاً للمحصول والنشاط المحددين.
- تحصل المرأة في قطاع الزراعة والمناطق الريفية على موارد الإنتاج وعلى الفرص بصورة أقل من الرجل. توجد الفجوة بين الجنسين في ما يتعلق بأصول ومدخلات وخدمات كثيرة وتفرض تكاليف على قطاع الزراعة، والاقتصاد الأوسع نطاقاً، والمجتمع، وكذلك على المرأة ذاتها.
- المرأة المزارعة تنتج أقل من الرجل المزارع ولكن هذا لا يعزى إلى قلة كفاءتها كمزارعة - تبيّن الأدلة المستفيضة المستمدة من التجربة العملية أن الفجوة الإنتاجية بين المزارعين من الرجال والنساء مردها الاختلافات في استخدام المدخلات.
- من شأن سد الفجوة بين الجنسين في قطاع الزراعة أن يحقق مكاسب كبيرة لقطاع الزراعة والمجتمع. فلو أُتيح للمرأة نفس ما يتاح للرجل من موارد الإنتاج لأمكنها زيادة الغلات في مزارعها بنسبة تتراوح من ٢٠ في المائة إلى ٣٠ في المائة. وهذا يمكن أن يرفع مجموع الإنتاج الزراعي في البلدان النامية بنسبة تتراوح من ٢,٥ في المائة إلى ٤ في المائة.
- يمكن لمكاسب الإنتاج من هذا الحجم أن تقلل عدد الجياع في العالم بنسبة تتراوح من ١٢ في المائة إلى ١٧ في المائة. وستتباين المكاسب المحتملة حسب الإقليم تبعاً لعدد النساء العاملات حالياً في الزراعة، ومقدار الإنتاج الذي يسيطرن عليه أو الأراضي التي يسيطرن عليها، ومدى اتساع الفجوة بين الجنسين التي يواجهنها.
- تعتبر مكاسب الإنتاج المحتملة هذه مجرد الدفعة الأولى من الفوائد الاجتماعية الأخرى التي من شأنها أن تتحقق من جراء سد الفجوة بين الجنسين. فعندما تتحكم المرأة في دخل إضافي فإنها تنفق منه على غذاء أطفالها وصحتهم وملابسهم وتعليمهم أكثر مما يفعل الرجل. ولهذا انعكاسات إيجابية على الرفاه المباشر وكذلك على تكوين رأس المال البشري الطويل الأجل وعلى النمو الاقتصادي من خلال تحسّن النواتج المتعلقة بالصحة والتغذية والتعليم.
- يمكن أن تساعد التدخلات على صعيد السياسات على سد الفجوة بين الجنسين في قطاع الزراعة وأسواق العمل الريفية. وتشمل المجالات ذات الأولوية للإصلاح ما يلي:

استعراض حالة الأغذية والزراعة في العالم

يتضمن تقرير حالة الأغذية والزراعة ٢٠١٠-٢٠١١ لمحة عامة عن الوضع الزراعي العالمي الراهن، بما في ذلك تحليل تقلب الأسعار الدولية والمحلية للمواد الغذائية.

ملحق إحصائي

يقدم ملحق إحصائي إحصاءات موزعة بحسب نوع الجنس لجميع البلدان التي تتوفر عنها إحصاءات بشأن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية ذات الصلة بالأغذية والزراعة.

حالة الأغذية والزراعة

الزراعة

المراة في قطاع الزراعة: سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية

- تدير مزارع أصغر حجماً، تتراوح مساحتها في المتوسط بين النصف إلى الثلث مقارنة بتلك التي يملكها الرجل؛
- تربي عدداً أقل من الحيوانات التي عادة ما تكون من سلالة صغيرة الحجم، وتكسب دخلاً أقل من الحيوانات التي تملكها؛
- تتحمل حجم عمل أكبر عموماً ويشمل عبئاً ثقيلًا من الأنشطة المنخفضة الإنتاجية، كجلب المياه وحطب الوقود؛
- تقضي أقل من نصف عدد السنوات في التعليم ويقل حصولها على المعلومات الزراعية وخدمات الإرشاد؛
- تستخدم خدمات الائتمان والخدمات المالية الأخرى بصورة أقل؛
- تقل احتمالات شرائها للمدخلات من قبيل الأسمدة والبذور المحسنة والأدوات الميكانيكية؛
- في حال توظيفها، يزيد احتمال شغلها وظائف موسمية ومنخفضة الأجر ولدوام غير كامل؛
- تتقاضى أجوراً منخفضة لنفس العمل الذي يقوم به الرجل حتى عندما تتمتع بنفس خبرته ومؤهلاته.

يتناول تقرير حالة الأغذية والزراعة ٢٠١٠-٢٠١١ الحجج التي تدعو إلى معالجة قضايا المساواة بين الجنسين في قطاعي الزراعة وفرص العمل في المناطق الريفية. فإداء قطاع الزراعة أقل مما يجب في كثير من البلدان النامية، ويعزى ذلك في جزء منه إلى عدم حصول المراة، على قدم من المساواة مع الرجل، على الموارد والفرص التي تحتاج إليها لكي تكون أكثر إنتاجية. وتفرض الفجوة القائمة بين الجنسين تكاليف حقيقية على كاهل المجتمع من حيث فقدان الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي. والنهوض بالمساواة بين الجنسين ليس جيداً بالنسبة للمراة فحسب، وإنما أيضاً بالنسبة للتنمية الزراعية. وتسهم المراة إسهاماً أساسياً في الاقتصاد الريفي لجميع أقاليم البلدان النامية، كمزارعة وعاملة وصاحبة مشاريع. وتتباين أدوارها وتتغير بسرعة، لذلك ينبغي توخي الحذر لدى القيام بالتعميمات. لكن ثمة قاسم مشترك لافت للنظر في كل البلدان والسياسات: تحصل المراة بشكل أقل من الرجل على الأصول الزراعية والمدخلات والخدمات وعلى فرص العمل في المناطق الريفية.

ويعرض هذا التقرير مختلف الأدوار التي تضطلع بها المراة في المناطق الريفية للبلدان النامية ويقدم حججاً دامغة مستندة إلى التجربة العملية بشأن الفجوة التي تواجهها في مجالي الزراعة والعمل في المناطق الريفية. فالمرأة قياسي إلى نظيرها الرجل:

استخدام المعدات الآلية من قبل الأسر التي تعيلها إناث والأسر التي يعيلها ذكور



الأسر التي يعيلها ذكور

الأسر التي تعيلها إناث

٢٠١٠-٢٠١١

حالة الأغذية والأغذية والزراعة

تقدم المرأة مساهمات هامة في الاقتصاد الريفي في جميع أقاليم البلدان النامية. وتختلف أدوارها باختلاف الأقاليم، بيد أن حصولها على الموارد والفرص التي تحتاج إليها لكي تكون أكثر إنتاجاً أقل من حصول الرجل على تلك الموارد والفرص. وزيادة حصول المرأة على الأراضي والثروة الحيوانية والتعليم والخدمات المالية والإرشاد والتكنولوجيا والعمالة الريفية من شأنها أن تعزز إنتاجيتها وتحقق مكاسب من حيث الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. وسد الفجوة بين الجنسين في ما يتعلق بالمدخلات الزراعية وحدها يمكن أن ينتشل ما يتراوح من ١٠٠ مليون شخص إلى ١٥٠ مليون شخص من براثن الجوع. ولا يوجد مخطط عام لسد الفجوة بين الجنسين، ولكن بعض المبادئ الأساسية عالمية، وهي: أن على الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني العمل سوياً للقضاء على التمييز القائم بمقتضى القانون، وتحقيق المساواة في الحصول على الموارد والفرص لكفالة أن تكون السياسات والبرامج الزراعية على وعي بقضايا الفوارق بين الجنسين وأن تجعل صوت المرأة مسموعاً باعتبارها شريكاً مع الرجل في ما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة. وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع الزراعة ليسا الشيء الصحيح الذي يجب القيام به فحسب، بل هو أيضاً أمر حاسم الأهمية بالنسبة للتنمية الزراعية وللأمن الغذائي.

لمزيد من المعلومات:

يهدف تقرير حالة الأغذية والزراعة، وهو أبرز المطبوعات السنوية الرئيسية التي تصدرها المنظمة، إلى تزويد جمهور واسع النطاق بتقديرات مستندة إلى العلم ومتوازنة للمساءل المهمة في ميدان الأغذية والزراعة. وتحتوي كل طبعة من هذا التقرير على استعراض شامل، وسهل المنال في الوقت ذاته، لموضوع مختار من الموضوعات ذات القيمة البالغة بالنسبة للتنمية الزراعية والريفية وللأمن الغذائي العالمي. ويُسْتَكْمَل ذلك باستعراض مجمل للحالة الراهنة للزراعة على مستوى العالم.

يتوافر أيضاً باللغات:

الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية

لمزيد من المعلومات: esa-publications@fao.org

العلاقات مع وسائل الإعلام: publications-media@fao.org

كتالوج مطبوعات المنظمة: www.fao.org/icatalog/inter-e.htm

الموقع الشبكي: www.fao.org